

الفقه والمسائل الطبية

(282) بصفة مستمرة من إفراز هذه الانسجة. ثانياً: أبحاث تهدف إلى تعويض عن أنسجة تلفت لأسباب مختلفة كالإصابات في الحوادث أو نتيجة الالتهابات أو أمراض الشرايين وكل ما ينتهي إلى تلف يؤدي إلى توقف تنبيهات الحس والحركة داخل الجهاز العصبي المركزي والغرض من الزراعة هنا هو محاولة إعادة سريان هذه التنبيهات عن طريق قنوات الاتصال الجديدة والتي ستنشأ من هذه الخلايا عبر الانسجة التالفة المتليفة، وقد أظهرت التجارب أن النتائج تختلف كثيراً اعتماداً على عوامل عدة، منها نوعيات الانسجة المستخدمة في الزراعة، مصادرها، أسلوب نقلها وأماكن زراعتها بالمخ، كما تعتمد أيضاً على عمر الخلايا المستخدمة وبالتالي مرحلة نضجها. زراعة الانسجة بغرض توفير الهرمونات العصبية 1 - (ربما كان هذا أول الأهداف التي قصدت من الزراعة وبالذات لعلاج مرض باركنسون أو الشلل الرعاش)(1). أقول: الغرض من زراعة الخلايا والانسجة داخل المخ أمور منها ما عرفتته، ومنها تحسين مظاهر شيخوخة المخ، ومنها علاج ضعف الذاكرة، ومنها شفاء مرض السكر الكاذب، ومنها إعادة دورة الطمث والتبويض مرة أخرى، ومنها احتمال علاج امراض عصبية مستعصية لا يوجد لها علاج حتى الآن. يقول طبيب في هذا المقام: ثم هناك تساؤل آخر بل انه حلم البشرية _____ (1) ص61 وص62 نفس المصدر.